

دراسات نقدية

ريما حمودي

اليوم سوف نتناول ورقة بحثية بعنوان (دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف (مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة أنموذجاً)

الدكتورة نبال الجوراني

<https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/humlitr/article/view/1718/1652>

سوف نعمل اليوم على نقد النتائج والتوصيات

ملخص للنتائج والتوصيات

النتائج:

- تأثير وسائل الإعلام: أظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، لها تأثير كبير على سلوك الأطفال وقيمهم.
- دور الأسرة: أكدت الدراسة على أهمية دور الأسرة في تربية الأطفال وتوجيههم نحو استخدام إيجابي لوسائل الإعلام.
- العنف والإجرام: أشارت الدراسة إلى أن التعرض المستمر للمحتوى العنيف في وسائل الإعلام يمكن أن يؤدي إلى زيادة العدوانية لدى الأطفال.
- أهمية التوعية: أظهرت الدراسة الحاجة إلى توعية الآباء والأطفال حول مخاطر المحتوى الضار في وسائل الإعلام.

التوصيات:

- تعزيز دور الأسرة: يجب على الأسرة أن تلعب دوراً نشطاً في توجيه أطفالها نحو استخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي، وأن تكون قدوة لهم.
- تحديد أوقات المشاهدة: يجب تحديد أوقات محددة لمشاهدة التلفزيون أو استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- اختيار المحتوى بعناية: يجب على الآباء اختيار البرامج والأفلام المناسبة لأعمار وأنواع أطفالهم.
- المشاركة في المشاهدة: يجب على الآباء والأطفال مشاهدة البرامج معاً ومناقشتها.
- التوعية المجتمعية: يجب تنظيم برامج توعية للأهالي والمدرسين حول تأثير وسائل الإعلام على الأطفال.

• تشجيع الأنشطة البديلة: يجب تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الأخرى مثل القراءة واللعب والرياضة.

• تشريع قوانين: يجب وضع قوانين لتنظيم المحتوى الإعلامي وحماية الأطفال.

باختصار، الدراسة تؤكد على أهمية دور الأسرة والمجتمع في حماية الأطفال من الآثار السلبية لوسائل الإعلام. وتقدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن تطبيقها على مستوى الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل

نقاط القوة في النتائج والتوصيات:

- شمولية: تغطي النتائج والتوصيات جوانب متعددة من تأثير وسائل الإعلام على الأطفال، بدءًا من دور الأسرة وحتى دور المؤسسات التعليمية.
- واقعية: التوصيات واقعية ويمكن تطبيقها على مستوى الأسرة والمجتمع.
- تركيز على الوقاية: تركز التوصيات بشكل كبير على الوقاية من الآثار السلبية لوسائل الإعلام، من خلال تعزيز دور الأسرة وتوعية الآباء والأطفال.
- توازن: تحاول التوصيات تحقيق توازن بين حرية التعبير والاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام وحماية الأطفال من المحتوى الضار.

مقارنة بالدراسات السابقة:

من المحتمل أن تتفق هذه النتائج والتوصيات مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على الأطفال في البحث ، وذلك لعدة أسباب:

- اتساق النتائج: غالبية الدراسات تشير إلى دور الأسرة المحوري في حماية الأطفال من الآثار السلبية لوسائل الإعلام.
 - أهمية التوعية: تتفق معظم الدراسات على أهمية توعية الآباء والأطفال حول مخاطر المحتوى العنيف والضار.
 - دور المدرسة: تؤكد العديد من الدراسات على دور المدرسة في تعليم الأطفال كيفية التعامل مع وسائل الإعلام بشكل نقدي.
- قد تختلف هذه النتائج والتوصيات عن بعض الدراسات الأخرى التي تم تناولها في البحث في النقاط التالية:
- التركيز على ثقافة معينة: قد تختلف الدراسات في التركيز على ثقافات مختلفة، مما يؤدي إلى اختلافات في النتائج والتوصيات.

- **المنهجية المستخدمة:** قد تستخدم الدراسات المختلفة منهجيات مختلفة في جمع وتحليل البيانات، مما يؤدي إلى اختلافات في النتائج.
- **الجديد في المجال:** قد تقدم هذه الدراسة نتائج جديدة أو تفسيرات جديدة لظواهر معروفة.

تحقيق أهداف الدراسة:

. **الهدف الأول:** تقصي أهم العوامل الأسرية التي تحدد سلوك الطفل حيال استهلاك وسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف.

- **التقييم:** يبدو أن هذا الهدف قد تحقق بشكل جيد. النتائج التي أظهرت علاقة بين مستوى تعليم الوالدين واستهلاك الأطفال للمحتوى العنيف تشير إلى تحديد عامل أسري مهم.

الهدف الثاني: الوصول إلى توصيات لمساعدة الأبوين على التعامل مع أطفالهم فيما يخص استخدام وسائل الإعلام.

- **التقييم:** هذا الهدف تم تحقيقه بشكل ممتاز. التوصيات المقدمة تغطي جوانب متعددة من هذه القضية، بدءًا من تحديد الوقت المخصص للاستخدام، وصولاً إلى أهمية أن يكون الوالدان قدوة لأطفالهم.

الهدف الثالث: تسليط الضوء على الآثار السلبية لإهمال شؤون الأطفال.

- **التقييم:** هذا الهدف تم تناوله بشكل غير مباشر. التوصيات التي تشدد على أهمية دور الأسرة في تربية الأطفال تعكس بشكل ضمني الآثار السلبية للإهمال.

إمكانية تحقيق التوصيات:

معظم التوصيات قابلة للتحقيق، ولكن هناك بعض التحديات التي قد تواجهها:

- **التغيير الثقافي:** تغيير عادات مشاهدة التلفزيون وتصفح الإنترنت يتطلب وقتًا وجهداً.
- **الوعي المجتمعي:** يجب بذل جهود كبيرة لتوعية المجتمع بأهمية هذه القضية.
- **الدعم الحكومي:** تحتاج بعض التوصيات إلى دعم حكومي، مثل وضع قوانين تنظيمية لوسائل الإعلام.

بشكل عام، النتائج والتوصيات المقدمة في هذه الدراسة تساهم في فهم أعمق لتأثير وسائل الإعلام على الأطفال وتقدم إطاراً عملياً لتطوير برامج توعية وتدخلات.

الجوراني ن. (2016). دور الوالدين في استهلاك الأطفال لوسائل الإعلام ذات المحتوى العنيف
(مثال أفلام التلفاز وألعاب الكمبيوتر) (ريف جبلة أنموذجاً) .